الجزء الاول — السنة السابعة

الجامعة

مجلة علمية اجتماعية تاريخية ادبية

القاهرة — دسمبر ١٩٠٩ — ذو الحجة ١٣٢٧

مقدمة السنة السابعة

عودة الجامعة الى مصر

عادت الجامعة الى مصر بعد غيابها في نيويورك وأوروبا أربع سنوات الا بعض سنة . وقد نقلت ادارتها من الاسكندرية الى مصر العاصمة وستستمر في خدمة قرائها الافاضل في القطر المصري والخارج على نحو ما اعتادوه منها بحسب طاقتها ومقدرتها . والمأمول ان يديم قراؤها لها ما عودوها اياه من الوداد والاقبال

وقد انقضى الآن على سفرنا من نيويورك عدة اسابيع وكان يجب ان تظهر الجامعة قبل هذا التأريخ بشهر أو اكثر حسب وعدها لقرائها في العدد الاخير الذي صدر منها عن نيويورك قبل سفرنا منها بشهر وفيه خبر انتقالها . ولكن المرض الذي طرأ على شقيقة صاحب الجامعة بعد وصولها الى باريز في طريقنا الى مصر وألزمها الفراش خمسة اسابيع فيها قد أخر وصولنا الى مصر

لما أعلنا في العدد الاخير من جريدة الجامعة الذي صدر في نيويورك قبل سفرنا بشهر خبر عودتها الى مصر انهالت على الادارة في نيويورك رسائل مشتركي الجامعة

وأصدقائها في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا فاجتمع لدينا منها في ثلاثة اسابيع نحو ٨٠٠ كتاب يودع فيها أصحابها الادباء الجامعة توديعاً لا ننساه في حياتنا كلها ويظهرون لها عواطف ودادهم ويطلبون ان يبعث بها اليهم من مصر . هذا فضلا عن ورقة الطلب التي طبعت في الجامعة ليوقع عليها من يروم اقتناءها بعد انتقالها الى مصر وقد وقع عليها معظم مشتركينا الادباء في دار هجرتهم . فحق لهم علينا في أول جزء يظهر من الجامعة بعد عودتها الى مصر ان نثني على ودادهم وغيرتهم وان نؤكد لحضراتهم حرصنا على صلات الوداد والادب التي تمكنت بين الجامعة وانصارها وأصدقائها في اميركا الشمالية والجنوبية بعد معيشتها نحو ٤ سنوات بين ظهرانيهم

وعلى الجامعة ان لا تنسى أيضاً واجب شكرها لرصفائها وأصدقائها وقرائها في الشرق الذين اكرموا وفادتها واستقبلوها بعبارات التنشيط ورسائل الوداد كما يستقبل الصديق القديم صديق قديم صداقته كالخمر تجود مع الزمان كما هو شأن صداقة الكرام

هذا وسيكون ظهور الجامعة مرة في الشهر كما كانت قبل انتقالها الى اميركا ويبقى بدل الاشتراك فيها كما كان ايضاً ثلاثة ريالات في القطر المصري و ٢٠ فرنكا في الخارج

تحية الجامعة للجامعة

في مصر مشروع عظيم نازع الجامعة في اسمها واتخذه اسماً . ولا ريب ان القارئ ادرك اننا نعني المدرسة الكلية العليا التي أنشئت في القاهرة باسم (الجامعة المصرية) Université Egyptienne فمجلة الجامعة تجد شرفاً لها هذه المشاركة في الاسم وتحيي شريكتها فيه تحية السرور والاعجاب بهمة منشئيها الكرام والعاملين فيها . وترجو ان تكون هذه الشجرة الصغيرة الآن بعد زمن قريب دوحة باسقة يستظل بها طلاب العلم والأدب من جميع أنحاء الشرق .